

## مصريون يطلقون جائزة يحيى حقي للرواية بالقاهرة

تستقبل الجوائز الأعمال المرشحة وإجراءات التحكيم، فضلا عن استضافة حفل إعلان وتسليم الجائزة في أبريل.

ويبدأ تلقي الأعمال المرشحة عبر البريد الإلكتروني بدءاً من أول أكتوبر 2020 ويستمر لمدة شهر.

**الجائزة تحمل اسم واحد من أهم أدباء مصر وستكون مفتوحة أمام الكتاب المصريين دون الأربعة عا**

ونذكر أن يحيى حقي ولد في القاهرة عام 1905 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة ليشتغل بعدها فترة قصيرة بالمحاماة قبل أن يلحق بالعمل في وزارة الخارجية.

رحل عام 1992 بعد أن خلد اسمه برصيد قصصي وروائي وافر تحول بعضه إلى أفلام سينمائية ومسلسلات إذاعية منها "قنديل أم هاشم" و"البوسطجي".

## سهير زغبور: قراءة الشعر تحليق بالموسيقى

تكتب زغبور قصيدة النثر دون غيرها، وتعيد ذلك إلى أن هذه القصيدة هي "نص متحرر من كل القيود"، فهي ليست كلاماً عادياً وإنما طيور حلقة في سماء المعاني وشحنات مكثفة من الصور المليئة بالدهشة والانزياحات الدلالية والإبصارات الرمزية والابتعاد عن المباشرة حتى يتوصل القارئ إلى المعنى بصعوبة.

وتشير الشاعرة إلى أنها تحاول الربط بين مفاهيم الشهيد والوطن والأرض والعاطفة في المضمون الذي يسكن قصائدها، لتكون مفهوماً واحداً فلا تختلف الأرض عن الأم عن الوطن.

اكتمت زغبور بقصيدة النثر لا يتناهى مع إيمانها بموسيقى الشعر التي تجدها في هذه القصيدة تأتي على شكل دفقات موسيقية هامة، ربما مصدرها انسيابية النص وتوازن العبارات والحالة الشعرية وعذوبة المفردات.

**الشاعر لا يستطيع أن يعبر عن كل ما يعتمل في دواخله شعراً، لأن هناك هموماً تحتاج إلى لغة أوسع**

وحول نظرتها إلى الحداثة تؤمن بأنها تقوم على تداخل الآداب والفنون بين الموسيقى والشعر والرسم "فعندما نقرأ نصاً شعرياً نشعر بشيء يخلق فينا هو الموسيقى الداخلية التي تصعد فينا نحو سماوات القصيدة".



الحداثة تقوم على تداخل الآداب والفنون

القاهرة - بعد قرابة ثلاثة عقود على رحيل يحيى حقي أصبحت "جائزة يحيى حقي للرواية" النور تخليداً لاسم أحد أبرز الكتاب المصريين الذين أثروا الأدب والدراما بمؤلفاتهم.

والجائزة نتاج شراكة بين تحالف المصريين بأميركا وكندا، وهي جمعية أهلية مسجلة في الولايات المتحدة، وبين جمعية النهضة العلمية والثقافية (جزويت القاهرة) ويحصل الفائز بالمركز الأول على 150 ألف جنيه بينما يحصل الثاني على 70 ألفاً.

والمنافسة على الجائزة مفتوحة أمام الكتاب المصريين دون الأربعة عا، والذين يحق لهم في الدورة الأولى التقديم بالمؤلفات الصادرة في 2017 و2018 و2019 شريطة ألا تكون قد فازت بأي جوائز أدبية من قبل.

وقال محمد أبو الغار رئيس مجلس أمناء الجائزة في بيان "اختار التحالف اسم يحيى حقي لكونه واحداً من أهم بناة الأدب المصري الحديث، وقد تم التواصل مع ابنه نهى حقي التي وافقت على الفور، وسوف تلقي كلمة باسم الأسرة في حفل تسليم الجائزة". وأضاف "يتمثل التحالف القيمة المالية للجائزة، على أن

دشقت - ساهم دخول الشاعرية كعنصر إضافي في كتابة الرواية المعاصرة في اقتحام العديد من الشعراء مضمار هذا الجنس الأدبي الصعب، فانقلبو من القصيدة بعاطفتها وموسيقاها إلى الرواية بسردها وشموليتها وتشعبها من خلال التفاصيل.

وانضمت الشاعرة السورية سهير زغبور إلى قائمة هؤلاء الشعراء من كتبه الرواية، حيث تبين في حديث معها أن الشاعر لا يستطيع أن يعبر عن كل ما يعتمل في دواخله شعراً، لأن هناك الكثير من الهموم تحتاج إلى لغة أوسع ومساحات أرحب ونفس أطول، لذلك يلجأ إلى نوع آخر من الأدب يستوعب كل هذه الهموم وهي الرواية.

زغبور الشاعرة التي تكتب قصيدة النثر، تذكر أن كتابتها مع الأدب بدأت عندما تسرب إليها عشق القصيدة في طفولتها واستهوتها العبارة الشعرية والأناشيد المدرسية، فحاولت الكتابة على نمطها، ولكنها لم تطبع كتاباً إلا بعد أن تأكدت من نضج كتاباتها فصرت مجموعتها الأولى عام 2016 "طوقس الحب" وهي عبارة عن نصوص نثرية عبرت فيها عن مكونات ذاتها.

أما مجموعتها الثانية فهي ومضات اخترال المعنى بضع كلمات أو أسطر عبرت فيها عن مختلف الهموم الوجدانية والذاتية، مشيرة إلى أنها وجدت صعوبة ومعاناة في قصيدة الومضة أكثر من النص الطويل "لأن على الشاعر أن يقول في كلمات قليلة نصاً نابضاً ومكتملاً يجذب القارئ ويعبر عن دواخله".

جدير بالذكر أن الاهتمام بالرواية بدأ بشكل مبسط في الدائرة الثقافية بإمارة الشارقة عام 1987، ثم انطلق "يوم الرواية" عام 2001، كحدث سنوي بعد عام على وفاة الروائي راشد الشوق (توفي في 26 سبتمبر عام 2000)، الذي كان رابواً موسوعياً.

وجاء تنظيم هذه الفعالية تكريماً له ولحملة الموروث الشعبي، بمشاركة محلية وخليجية فقط، وفي عام 2015 بعد إنشاء معهد الشارقة للتراث، تم تطوير برنامج الرواية ليصبح ملتقى الشارقة الدولي للرواية، بمشاركة دولية واسعة تعدت الـ 25 دولة، وذلك سعياً إلى نشر الاهتمام بالكتاب البشري من الدائرة المحلية إلى الدائرة الدولية، وبذلك تكون إمارة الشارقة المحطة السنوية الدولية لحملة الموروث الشعبي لتقافات متنوعة، وإحدى الوجهات الرئيسية في العالم للاحتفاء بالكتاب البشري على المستوى الدولي.

## ملتقى الشارقة الدولي للراوي يكرم حملة التراث غير المادي

لبنان ضيف شرف الدورة العشرين من الملتقى



الرواة ليسوا مجرد ناقلي حكايات

الحصان باستعراض مسيرة الملتقى ومحطاته على مدى عشرين عاماً وتحدث الدكتور سالم الطنجي عن سيرة الراوي راشد بن عبدالله المحيان.

**فعاليات هذا العام من الملتقى تشمل جلسات افتراضية حول الكونز البشرية الحية وندوات افتراضية عربية**

فيما تناول الدكتور حمد بن صراي تجربة الباحث الراحل عبدالجليل السعد حارس الذاكرة في مجال توثيق التراث، واستعرضت الدكتورة سميرة أمبوعزة مجموعة من الحكايات الشعبية الجزائرية التي تناقلها الرواة وحملة الموروث الشعبي في الجزائر.

وشهدت الفعاليات المسائية تقديم فقرة "حكايات من تراث الشعوب" وفقرة "قالوا عن الراوي - شهادات وتجارب" وعرض فيلم عن مسيرة الراوي وتقديم فقرة سيرة راو "راشد الشوق - دفتر الشارقة" وبين دفتي كتاب "تسليط الضوء على إصدارات الملتقى".

وشهد اليوم الثاني، الأحد، من الملتقى أنشطة متنوعة عبر تقديم حمزة واسعة من الفعاليات الثقافية التراثية الافتراضية تشمل تقديم ندوة افتراضية من المغرب حول توثيق التراث الشفهي وفقرة "حكايات من تراث الشعوب"، و"قالوا عن الراوي" وعرض فيلم قصير من ذاكرة ملتقى الشارقة الدولي للراوي و"حكايات من تراث الشعوب" وفقرة "سيرة راو - جمعة بن حميد" و"بين دفتي الكتاب - تسليط الضوء على إصدارات الملتقى".

جدير بالذكر أن الاهتمام بالرواية بدأ بشكل مبسط في الدائرة الثقافية بإمارة الشارقة عام 1987، ثم انطلق "يوم الرواية" عام 2001، كحدث سنوي بعد عام على وفاة الروائي راشد الشوق (توفي في 26 سبتمبر عام 2000)، الذي كان رابواً موسوعياً.

وجاء تنظيم هذه الفعالية تكريماً له ولحملة الموروث الشعبي، بمشاركة محلية وخليجية فقط، وفي عام 2015 بعد إنشاء معهد الشارقة للتراث، تم تطوير برنامج الرواية ليصبح ملتقى الشارقة الدولي للرواية، بمشاركة دولية واسعة تعدت الـ 25 دولة، وذلك سعياً إلى نشر الاهتمام بالكتاب البشري من الدائرة المحلية إلى الدائرة الدولية، وبذلك تكون إمارة الشارقة المحطة السنوية الدولية لحملة الموروث الشعبي لتقافات متنوعة، وإحدى الوجهات الرئيسية في العالم للاحتفاء بالكتاب البشري على المستوى الدولي.

الملتقى على الدعوة والتكريم وعلى اختيار لبنان كضيف شرف في هذه النسخة من الحدث.

وكرم معهد الشارقة للتراث خلال السنوات الماضية أكثر من مئة راو ورواية في دورات الملتقى المتتالية من أصحاب المهارات الموروثة ومن الرواة المتخصصين في شتى مجالات التراث الشفهي.

وشدد المسلم أن الملتقى يهدف إلى "الاحتفاء بروايات الأندلس وحملة الموروث الشعبي من الكونز البشرية والاحتفاء بمعارفهم وفنونهم وخبراتهم وإستزكار سيرهم ومخزونهم الثقافي الثري الذي يعتبر صمام الأمان للمحافظة على تراثنا العريق من الضياع والاندثار من خلال الجرد والحصر والصون والتوثيق".

وأضاف أن الملتقى يعتبر حدثاً ثقافياً دولياً يتطلع إلى التعرف إلى التجارب الغنية والمهمة على المستويين العربي والعالمي حيث تختزل مسيرة ملتقى الشارقة الدولي للراوي سنوات عديدة من العمل الثقافي الجاد الذي يؤا التراث وحملة الكفاءة الكبيرة التي يستحقونها وغدا حدثاً محورياً على خارطة العمل الثقافي في الإمارات والوطن العربي والعالم أجمع.

من جانبها قالت عائشة الحصان الشامسي المنسقة العام للملتقى "سيتم في هذه الدورة من الملتقى تحت شعار 'الاحتفاء بالعشرين' انتخاب موضوعات جديدة تنسجم بالشمول والتنوع وهي: فنون الراوي وجصا العربي والسير والملاحم والحكايات الخرافية والف ليلة وليلة".

وأوضحت أن هذه العناوين ارتكزت في أساسها وبنيتها وموضوعها على الرواة والمعارف الشعبية والتناقل الشفاهي قبل أن تستجيب لخصوصيات مكتوبة وموثقة، وهي تمثل في الواقع تراثاً إنسانياً عريقاً وأصيلاً عبر فيه الإنسان منذ البدء عن رموز وإبطال وحكايات امتزجت فيها الخرافة والأساطير بالخيال والتاريخ فجاءت عاكسة صورة من صور الحياة القديمة وتمثل الإنسان لثقافته وتراثه.

يحل لبنان ضيف شرف الدورة العشرين من ملتقى الشارقة الدولي للراوي حيث درج الملتقى كل عام على اختيار شخصية فخرية تمثل البلد ضيف الشرف، ويتم تكريمها احتفاءً بمجمل أعمالها وإسهاماتها في مجال التراث الثقافي، وفي هذا العام وقع الاختيار على الدكتورة أني طعمة ثابت من لبنان لما لها من دور بارز ومحوري في صون التراث والمحافظة عليه، وهي أستاذة علم اجتماع وإثنوبولوجيا بجامعة القديس يوسف في بيروت وخبيرة في "اليونسكو" بمجال التراث الثقافي غير المادي.

وتوجهت طعمة في كلمتها بالشكر والتقدير إلى الشارقة والقائمين على

على غرار الكثير من التظاهرات الثقافية الأخرى، خيّر القائمون على ملتقى الشارقة الدولي للراوي في دورته العشرين، أن تنتظم فعالياته افتراضياً، حيث يجمع كوكبة من أهم الباحثين والرواة في العالم العربي وخارجه، كما يمتاز الحدث هذا العام بالمرح ما بين الندوات والمقاهي الثقافية والفعاليات، التي سيتم بثها عبر منصة المعهد الافتراضية في وسائل التواصل الاجتماعي.

وتواصل الفعاليات الافتراضية للنسخة العشرين من ملتقى الشارقة الدولي للراوي الذي انطلق السبت تحت شعار "الاحتفاء بالعشرين".

ويتميز الحدث، الذي يستمر ثلاثة أيام بتنظيم معهد الشارقة للتراث، هذا العام بالمرح ما بين الندوات والمقاهي الثقافية والفعاليات التي سيتم بثها عبر منصة المعهد الافتراضية في وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام وتويتير وفيسبوك ويوتيوب.

**الاحتفاء بالرواة**

تضمن الاحتفال الافتراضي كلمة للدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، وعرض فيلم وثائقي قصير يوثق مسيرة ملتقى الشارقة الدولي للراوي على مدى عشرين عاماً، وكلمة للشخصية الكريمة الدكتورة أني طعمة ثابت من لبنان، وتكريم الرواة بالإضافة إلى جلسة افتتاحية افتراضية حول الكونز البشرية الحية قدمها الدكتور أحمد اسكونتي خبير التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو.

وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس اللجنة العليا المنظمة للملتقى "مع حلول شهر سبتمبر كل عام تنهاتى الذكريات وتوارد الأفكار ويتقد الشوق ويزداد الحنين إلى الشموس الأعلام والرواة الذين أثروا تجاربنا بمعارفهم الشعبية الزاخرة في موعدهم مع ملتقى الشارقة الدولي للراوي، الذي غدا تقليداً تراثياً راسخاً ومناسبة تتجدد سنوياً محملة بكل جديد ومفيد".

ويجسد ملتقى الشارقة الدولي للراوي حيث درج الملتقى كل عام على اختيار شخصية فخرية تمثل البلد ضيف الشرف، ويتم تكريمها احتفاءً بمجمل أعمالها وإسهاماتها في مجال التراث الثقافي، وفي هذا العام وقع الاختيار على الدكتورة أني طعمة ثابت من لبنان لما لها من دور بارز ومحوري في صون التراث والمحافظة عليه، وهي أستاذة علم اجتماع وإثنوبولوجيا بجامعة القديس يوسف في بيروت وخبيرة في "اليونسكو" بمجال التراث الثقافي غير المادي.

وتوجهت طعمة في كلمتها بالشكر والتقدير إلى الشارقة والقائمين على

الراوي

ملتقى الشارقة الدولي للراوي  
Sharjah International Narrator Forum

الملتقى يحتفي بالرواة وحملة الموروث الشعبي من الكونز البشرية بمعارفهم وفنونهم مستذكراً سيرهم